جل وعز فيلزم اذ لا يكون تعالى جرما واما
العرض فمن صفة نفسه فيلزمه بالجزم
ومن صفة نفسه وجوب العدم له في
الزمان الثاني لوجوه بحيث لا يبقى اصلا
وهذا كله مستحيل على مولانا جل
وعز فليس اذا بعرض لانه تعالى يجب
قيامه بنفسه على ما عرفت تفسيره فيما
سبق ويجب له تعالى القدم والبقاء فلا
يقبل العدم اصلا وبالجملة فكل ما سوى
مولانا جل وعز يلزمه الحدوث والافتقار
الى المخصص ومولانا جل يجب له الوجود
والغنا المطلق فيلزم اذا ان يكون تبارك
وتعالى مباينا لكل ما سواه اذ لو كان ذلك

الغير

الغير جرما كان او عرضا او غيرهما ان
قدر ان في العالم ما ليس بجرم ولا عرض
اذ على وجود نقيض هذا القسم
في العالم فهو حادث بدليل الاجماع
كما ان القسمين الاولين حادثان بدليل
العقل والنقل وبهما يتوصل الى معرفة
الله تعالى ومعرفة رسله عليهم الصلاة
والسلام حتى صح لنا ان نستدل بالنقل
عنهم على حدوث ذلك القسم المقدر
اذ لا يصح للالوهية قط ما بدليل برهان
الوحدانية والاجماع على حدوث كل ما
سوى الحق تبارك وتعالى فقد استبان
لك بهذا انه لا اصل له جل وعز اصلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)